

فضائح التخلي عن محمية "نبق" تتواصل .. المتر بيع بـ"9 جنيهات"



الأحد 5 فبراير 2017 11:02 م

كشفت صحيفة «المال» المعنية بالشأن الاقتصادي المصري أنها علمت من مصادر مطلعة أن هيئة التنمية السياحية وافقت على منح إحدى الشركات التابعة للمستثمر السعودي عبد الرحمن الشربتلي حق انتفاع سنوى بشاطئ طوله كيلو متر وعمقه 200 متر فى محمية نبق لمدة ربع قرن، بمتوسط سعر 9 جنيهات فقط للمتر، ما يساوى أقل من نصف دولار أمريكى□

ويستند مقابل حق الانتفاع إلى الأسعار التى طرحت بها الدولة 300 ألف متر مربع من شاطئ محمية نبق للمستثمرين السياحيين فى عام 2005، ووضعت هيئة التنمية السياحية مع جهاز شؤون البيئة بروتوكولاً بتحديد تلك الأسعار، وفقاً لما قالته المصادر□

وأصبح الشربتلي مستثمراً فى نبق، الواقعة بجنوب سيناء، فى عام 2008 بعد ما وقع اتفاقاً مع هيئة التنمية السياحية لاستغلال 7.5 مليون متر مربع فى مركز نبق السياحى بالإضافة للانتفاع بشاطئ داخل المحمية، وطالب المستثمر السعودى خلال 2015 بتدخل مجلس الوزراء لتفعيل الاتفاق، بحسب ما كشفه خالد فهمى، وزير البيئة فى حكومة الانقلاب، فى لقاء مع 4 صحف قبل أيام من بينها «المال».

وكشف أحمد أبو السعود، رئيس جهاز شؤون البيئة، إنه اتفق الخميس الماضى مع سراج الدين سعد رئيس هيئة التنمية السياحية على إلغاء بروتوكول التعاون الموقع فى 2005 بشأن طرح 300 ألف متر مربع من محمية نبق على المستثمرين□

وبالتالى يصبح الشربتلي هو المستثمر السياحى الوحيد حالياً فى محمية نبق□

كل هذا جاء على الرغم من نفي وزارة البيئة فى حكومة الانقلاب الأيام السابقة بيع أو تخصيص أراضي من محمية نبق الطبيعية، جنوب سيناء لمستثمرين أجانب، والتأكيد على أنها ملكية عامة للدولة، عادت لتقول بأنه تم تخصيص جزء من أراضي محمية نبقى لمستثمر سعودى، على غرار تيران وصنافير□

جدير بالذكر، أن «محمية نبق» تعرضت للإهمال الشديد منذ فترة، تحت سمع وبصر المسؤولين، بالرغم من الثروات التى تضمها، ولكن تم تركها عرضة للسرقة□

وتتمتع "نبق" بيئة صحراوية جبلية تتخللها وديان زاخرة بنباتات طبيعية، تحتوي على 134 نوعاً من النباتات، من بينها 86 نوعاً معمرًا، بالإضافة إلى تعدد الأنظمة البيئية بها، فهي تتمتع بطبيعة صحراوية جبلية ذات كثبان رملية عند "وادي كيد" تتخللها وديان غنية بنباتات نادرة، بالإضافة إلى شجر "المانجروف" الذي يعيش في تربة مالحة، ويمكنه استخلاص المياه العذبة والتخلص من الملح من خلال أوراقه، وتظهر على أسفل التربة طبقة من الملح، وتؤدي هذه الأشجار دورًا بالغ الأهمية في الحفاظ على نقاء المياه□